

محضر الجلسة الأولى للمجلس البلدي المنتخب

لسنة 2018

جلسة السبت : 2018/06/30

الإطار القانوني للجلسة :

عملا بأحكام القانون الأساسي عدد 16 لسنة 2014 المؤرخ في 26 ماي 2014 المتعلق بالانتخابات و الإستفتاء و القانون الأساسي عدد 7 لسنة 2017 المؤرخ في 14 فيفري 2017 المتعلق بتنقيح و إتمام القانون عدد 16 لسنة 2014 .
و عملا بالإعلام الصادر عن السيد والي المنستير لمتساكني بلدية بوججر حول تاريخ و مكان إنعقاد الجلسة الأولى للمجلس البلدي بتاريخ 2018/06/26 تحت ع-07300 .
و عملا بالدعوات الفردية الأولى للمجلس البلدي و عددها 12 دعوة .
و حيث تضمنت قائمة أعضاء المجلس البلدي الذين تم التصريح بفوزهم نهائيا من طرف الهيئة العليا المستقلة للانتخابات ضمن قرارها عدد 260 لسنة 2018 بتاريخ 17 ماي 2018 السيدات و السادة :

عبد الوهاب المحمدي	: قائمة آفاق تونس
إيمان الصيّاخ	: قائمة آفاق تونس
الناصر بنحسن	: قائمة آفاق تونس
وداد الواد	: قائمة آفاق تونس
رشيد بوزيد	: قائمة آفاق تونس
منير كريم	: قائمة بوججر للجميع
ملاك ابن الحاج إسماعيل	: قائمة بوججر للجميع
المبروك الصيّاخ	: قائمة بوججر للجميع
يسرى العاشق	: قائمة حركة نداء تونس
سليم الفقيه	: قائمة حركة نداء تونس
ليلي بن خليفة	: قائمة حركة النهضة
حسام بوزيد	: قائمة حركة النهضة

و قد حضر الجلسة السيدات و السادة :

الناصر بنحسن	: قائمة آفاق تونس
سليم الفقيه	: قائمة حركة نداء تونس
يسرى العاشق	: قائمة حركة نداء تونس
إيمان الصيّاخ	: قائمة آفاق تونس
رشيد بوزيد	: قائمة آفاق تونس
عبد الوهاب المحمدي	: قائمة آفاق تونس
ملاك ابن الحاج إسماعيل	: قائمة بوججر للجميع
منير كريم	: قائمة بوججر للجميع
المبروك الصيّاخ	: قائمة بوججر للجميع
ليلي بن خليفة	: قائمة حركة النهضة



حسام بوزيد : قائمة حركة النهضة
وداد الواد : قائمة آفاق تونس

و بالتالي فإن النصاب القانوني لعقد الجلسة متوفر .

ترأس الجلسة السيد الناصر بنحس بوضفه أكبر الأعضاء سنًا و من غير المترشحين لمنصب رئيس المجلس البلدي و بعد الترحيب بالحضور و إلقاء كلمة مقتضبة حول التعاون و العمل البلدي المشترك تولى دعوة السيدات و السادة أعضاء المجلس البلدي الحاضرين لأداء القسم أمام السيدة رئيس المحكمة الابتدائية عبير بن صابر بحضور كاتب المحكمة السيدة أحلام المبروك الذي نصّه ما يلي : " أقسم بالله العظيم أن أتفاني في خدمة مصالح البلدية و كل متساكنيها دون تمييز أو محاباة في إطار احترام الدستور و القوانين و قيم الديمقراطية و وحدة الدولة التونسية " .

تولى السيد رئيس الجلسة تذكير الحاضرين بمقتضيات الفصل 6 من مجلة الجماعات المحلية المتعلق بتفرغ رؤساء المجالس البلدية الذي ينصّ على : " يتفرغ رؤساء المجالس المحلية لممارسة مهامهم وتسند لهم منح تحمل على ميزانية الجماعة المحلية تحدّد معاييرها وتضبط مقاديرها بأمر حكومي بناء على الرأي المطابق للمحكمة الإدارية العليا وبعد أخذ رأي المجلس الأعلى للجماعات المحلية . و يقصد بالتفرغ عدم الجمع بين رئاسة مجالس الجماعات المحلية وممارسة أي وظيفة أو مهنة أخرى و يوضع رؤساء الجماعات المحلية من الأعران العاملين بالقطاع العام في وضعية عدم مباشرة خاصة . و يعتبر كل رئيس مجلس جماعة محلية أخل بمقتضيات التفرغ معفى قانونا ويخضع للإعفاء للإجراءات المنصوص عليها بهذا القانون " كما تولى التذكير بالفصل 117 (خامسا) من القانون الأساسي للانتخابات الذي ينصّ على " يترشح رؤساء القوائم الفائزة في الانتخابات لمنصب رئيس المجلس البلدي و ذلك في جلسته الأولى برئاسة أكبر الأعضاء سنًا من دون المترشحين " كما تولى التذكير بأن رئيس المجلس البلدي ينتخب من طرف الأعضاء إنتخابا حرًا سرّيًا نزيها و شفافا و يكون رئيس المجلس المترشح المتحصل على الأغلبية المطلقة للأصوات ، و في صورة عدم حصول أي مترشح على الأغلبية المطلقة تنظم دورة ثانية يتقدم لها المترشحان المتحصلان على الرتبة الأولى و الثانية حسب الأصوات المتحصل عليها في الدورة الأولى ، و يكون رئيس المجلس المتحصل على أكثر الأصوات و في صورة تساوي الأصوات بين المترشحين يتم تغليب الأصغر سنًا .

و قبل فتح باب الترشح لرئاسة المجلس البلدي طلب الكلمة السيد عبد الوهاب المحمدي رئيس قائمة آفاق تونس مبديا تسأله و مسجلا إحترازه في خصوص مسألة تفرغ رؤساء البلديات و تلتخص مداخلته في 4 نقاط :

- عدم صدور أمر حكومي ينظم وضعية تفرغ رئيس البلدية .
- عدم صدور نصوص تطبيقية توضّح وضعية عدم المباشرة الخاصة للموظفين العموميين في خطة رئيس مجلس بلدي خاصة و أن الفصول المسنة في عدم المباشرة الفصول من 68 إلى 74 من قانون الوظيفة العمومية لا تنص صراحة على خطة رئيس البلدية بل إكتفى بتفرغ الموظف العمومي المنتخب لعضوية مجلس النواب دون سواء .
- القانون الأساسي للجماعات المحلية عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 2018/05/09 و الصادر بالرائد الرسمي بتاريخ 2018/05/15 يعنى بإجراء الانتخابات البلدية و صدور النتائج الأولية لها و عليه فإن مبدأ التفرغ لا يمكن تطبيقه على هذه الانتخابات نظرا لأن القانون الأساسي حديث و لا مفعول رجعي له .
- التكلفة المادية لتفرغ رئيس بلدية بوحجر لا تقلّ عن 300 أذ خلال 5 سنوات و حسب رأيه الخاص عدم تفرغ رئيس المجلس البلدي يكون له توفير مادي للمصالح العام و عليه فهو يقترح مواصلة العمل بمبدأ عدم التفرغ عملا بالقانون الأساسي للبلديات الذي على أساسه تقدّم للترشح للانتخابات البلدية .

كما تدخلت السيدة ليلي بن خليفة رئيس قائمة حركة النهضة معبرة عن مساندتها لكن النقاط الواردة بكلمة السيد عبد الوهاب المحمدي . ثم تم فتح باب الترشح لمنصب رئيس المجلس البلدي و قد ترشح كل من السيدات و السادة :

- عبد الوهاب المحمدي رئيس قائمة آفاق تونس .
 - ليلي بن خليفة رئيس قائمة حركة النهضة .
 - منير كريم رئيس قائمة بوحجر للجميع .
- و بعد إجراء عملية التصويت السري و فرز الأصوات تحصل كل مترشح على الأصوات التالية :

- السيد عبد الوهاب المحمدي ، عدد الأصوات : 08

- السيدة ليلي بن خليفة ، عدد الأصوات : 01

- السيد منير كريم ، عدد الأصوات : 03

ثم أحييت رئاسة الجلسة لرئيس المجلس البلدي المنتخب السيد عبد الوهاب المحمدي الذي عرض على المجلس التداول لضبط عدد المساعدين طبقا للفصل 245 من مجلة الجماعات المحلية ، و بعد التداول و النقاش تم تحديد عدد المساعدين بـ 04 مساعدين ، ثم تولى التذكير بالفصل 7 من مجلة الجماعات المحلية الذي ينص على " باستثناء حالات الإستحالة ، يكون الرئيس و المساعد الأول من جنسين مختلفين ، و يكون سن الرئيس أو أحد المساعدين الأولين أقل من 35 سنة " و تم فتح باب الترشح لخطة مساعد أول فترشح السيدات و السادة :

- السيدة يسرى العاشق .

و تم التصريح بفوز السيدة يسرى العاشق بعد تحصلها على عدد 10 أصوات . ثم فتح باب الترشح لخطة مساعد ثان فترشح السيدات و السادة :

- السيدة ليلي بن خليفة .

و تم التصريح بفوز السيدة ليلي بن خليفة بعد تحصلها على عدد 11 صوت . ثم فتح باب الترشح لخطة مساعد ثالث فترشح السيدات و السادة :



- سليم الفقيه .

و تم التصريح بفوز السيد سليم الفقيه بعد تحصله على عدد 10 أصوات .
ثم فتح باب الترشح لخطه مساعد رابع فترشح السيدات و السادة :

- رشيد بوزيد .

- ملاك ابن الحاج إسماعيل .

و تم التصريح بفوز السيد رشيد بوزيد بعد تحصله على عدد 09 أصوات و تحصلت ملاك ابن الحاج إسماعيل على عدد 03 أصوات .
و تم تأجيل النظر في اللجان إلى حين صدور أمر ترتيب في شأنها .

و رفعت الجلسة في حدود الساعة الثانية و الربع بعد الزوال ./.

رئيس البلدية

عبد الوهاب المحمدي



الكاتب العام أو من ينوبه

سامي بن يوسف



رئيس الجلسة

الناصر بنحسن



سليم الفقيه

رشيد بوزيد

ميرد القاع

ملاك ابن الحاج إسماعيل

نيسري العاسق

وداد السواد

لهي هكيد

إيمان الهناج

حامد بوزيد